شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 29

محمد بن صالح العثيمين

نعم نقوص عليها قوسين لا ما دام نبه عليها هو واصل ذلك كله انما هو اختصاص اعياد الكفر بامر جديد او مشابهتهم في بعض امورهم يوضح ذلك ان الاسبوع الذي يقع في اخر صومهم يعظمونه جدا ويسمون خميسه - 00:00:01

والخميس الكبير وجمعته الجمعة الكبيرة. ويجتهدون في التعبد فيه ما لا يجتهدون في غيره بمنزلة العشر الاواخر من رمضان في دين الله ورسوله والاحد الذي هو اول الاسبوع يصطنعون فيه عيدا يسمونه الشعانين هكذا نقل بعضهم - 00:00:31

عنهم ونقل بعضهم عنهم ان الشعانين هو اول احد في صومهم يخرجون فيه بورق ونحوه ويزعمون ان ذلك مشابهة لما جرى للمسيح عليه السلام حين دخل الى بيت راكبا اتىنا مع جحشها مع جحشها فامر بالمعروف ونهى عن المنكر فثار - 00:00:58

عليه غوغاء الناس وكان اليهود قد وكلوا قوما معهم عصي يضربونه بها فاورقت تلك وسجد اولئك للمسيح. فعيد الشعانيم مشابهة لذلك الامر. وهو الذي سمي في شروط عمر وكتب الفقه الا يظهروه في دار الاسلام. ويسمون هذا العيد وكل مخرج يخرجونه الى - 00:01:28

باعوثا فالباعوث اسم جنس لما يظهر به الدين كعيد الفطر والنحر فما يحكونه عن المسيح صلوات الله عليه وسلامه من المعجزات هو في حيز الامكان لا نكذب هم فيه لامكانه ولا نصدقهم لجهلهم وفسقهم. واما موافقتهم في التعيين. فاحياء دين - 00:01:58

ان احدثوا او دين مسحه الله ثم يوم الخميس الذي من من العدل التام يقول ما يذكرون المعجزات في حيز الامكان لا نكذبهم فيه لانه ممكن لكن لا نصدقهم لسببين السبب الاول الجهل - 00:02:28

والسبب الثاني الفسق والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا ان جاكم فاسق بنبأ فتبينوا ثم يوم الخميس الذي يسمونه الخميس الكبير يزعمون ان في مثله نزلت في المائدة التي ذكرها - 00:02:50

الله في القرآن حيث قال قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين. فيوم الخميس هو يوم - 00:03:10

وعيد المائدة ويوم الاحد يسمونه عيد الفصح وعيد النور والعيد الكبير. ولما كان عيد صاروا يصنعون لاولادهم البيض المصفوغ ونحوه. لان فيه لانهم فيه يأكلون ما يخرج من الحيوان من لحم ولبن وبيض. اذ صومهم هو عن الحيوان وما يخرج منه. وانما يأكلون في - 00:03:30

صومهم الحرب وما يصنع من من زيت وشيرج ونحو ذلك وين الصيام اللهم لك الحمد نعم من الناس الان اذا غضب يقول يا زين الله ما يسب الدين لكن يقول هكذا - 00:04:00

يهدي الله يعني احضر حتى يزول الغضب صغار يعني اناس ايه وهذا الظاهر هذا اصوات يجدون الدين فاذا حضر الدين زاد مثل هذا الشرط ان بعض الذين يقرأون شف يا اسمك - 00:04:21

الشعور بالشيء له تأثير الشعور بالشيء له تأثير وربما يكون الشيطان ايضا يرج حتى اعتقادهم هذا يجعل كأنه حقيقة كل شيء تعتقده الانسان قد يكون حقيقة قد تبتلى به ويكون حقيقي - 00:04:58

الذئاب ماتت من البر والجن ما في الارض نعم يا سليم في ناس يمسكون الحية اي نعم ويحطونها عند يقبلونه ويحطونه في المخابيط مدري يا شيخ مدري من غير لانهم سحرة يا سليم - 00:05:24

والله يا شيخ ان هذا ولا اشوفه بعيوني موسى عليه الصلاة والسلام يخيل اي من سحرهم انها تسعى ويحباله مدري حاجة مدري في

ايظا الناس يقولون لي في ناس يمسكون الحية - 00:05:47
ثم يقرعون انيابة اذا قرأ عن ابى ما تقدر تلدغ ما يفتح ها لا اقول عنهم قبل ان قبل ان يأتوا بها الى الناس تعالوا نأخذون هيك انيابة وهي انما تدفع السم بانابها - 00:06:02
ها يمكن نعم ايش نعم انا شخص نعم لا هذا هذا يكفر ايه ما في اشكال ما بنفسك نعم العامة يعني قد يقعون في خطأ يطالب كثير من النصارى يتعمدون في ملابس في الذهب في اشياء كثيرة يصلبون عليه. نعم. فيلبسها الناس جهلا - 00:06:28
بعض الناس عندما يصيبه المس يعني في البلاد الاخرى يذهبون للكنائس لحل اعوذ بالله. الجن وغير ذلك فيأمرهم القسيس او الساحر هذا. يعني اشياء فيها ايه فاذا ظهر كم الامر وكان جهال او كان يعني - 00:07:03
يبلغون يجب يجب على طلبة العلم يبلغونه ابدا ما قصد الكفر هو قصد ان ان يتداوى بهذا وجهلا منه نعم ايش قوله ويفعلون ما هو اعظم من ذلك. كل الرجال يقولون نعم. لانه ختم بكلمة جملة - 00:07:16
ما بقى من الشيعة وقال الله شرع اهل البدع فالظاهر والله ان هذه حاشية نقلت للاصل نعم انتهت انتهى الوقت عاد اشار عشان بعض ايش يعتاد فيما يسموه تمام ايش - 00:07:42
يعتدون اكل السمك ايه في يوم النيوز؟ ايه نعم ايه هذا هذا هو المفيد في اي بلد هذا انا موجود معانا لكن في اي بلد في مصر يمكن الاقباط لكن المسلمين يفعلون هذا - 00:08:06
نعم يقولون وعلى كل حال الشيخ اسلام رحمه الله يتكلم عن شيء واقف وفستان ايضا ولا يستبعد ان يوجد الان نعم الذي ينبغي لطلاب العلم انهم ينبهون عنها على هذا - 00:08:28
ويقول لا يجوز مشاركة النصارى في اعيادهم لا باللباس ولا بنوع الطعام ولا العطلة عن العمل وما اشبه ذلك حتى يميز الله الخبيث مع الطيب وعامة هذه الاعمال المحكية عن النصارى وغيرها مما لم يحكى قد زينها الشيطان - 00:08:50
قد زينها الشيطان لكثير ممن يدعي الاسلام وجعل لها في قلوبهم مكانة وحسن ظن وزادوا فيما ماضي ذلك ونقصوا وقدموا واخروا اما لان بعض ما يفعلونه قد كان يفعله بعض النصارى - 00:09:13
او غيروهم من عند انفسهم كما قد يغيرون بعض امر الدين الحق. لكن كلما قصت هذه الايام ونحوها من الايام التي ليس لها خصوص التي ليس لها خصوص في دين الله. وانما خصوصها في الدين الباطل. انما اصل تخصيصها من دين - 00:09:33
وتخصيصها بذلك فيه مشابهة لهم وليس لجاهل ان يعتقد ان بها وليس رجال ان يعتقد ان بهذا تحصل المخالفة ان بهذا تحصل المخالفة لهم كما في صوم يوم عاشوراء لان ذلك فيما رحمه الله ان بعض الناس يشاركهم - 00:09:59
فيما يفعلون في هذه الاعياد لكن يخالفهم نوع مخالفة ويظن انه بهذا بهذا النوع من المخالفة اه صح انه لم يتشبه به كما في صوم عاشوراء فاننا نصومه لكن نصوم يوما قبله او يوما بعده وبذلك تحصل - 00:10:24
المخالفة فيظن بعض الناس اننا اذا اهتمنا باعيادهم ولكن خالفناهم في نوع الاكل او هيئته او ما اشبه ذلك حصلت المخالفة يقول هذا غلط وبينوا الفرق رحمه الله ان الصوم صوم عاشوراء كان - 00:10:47
مشروعا فاصله مشروع فيبقى على مشروعيته يصام يوما قبل ويصام يوما قبله او يوما بعده وتحصل مخالفة اما هذا فهو اصلا غير مشروع اي نعم كما في صوم يوم عاشوراء لان ذلك فيما كان اصله مشروعا لنا وهم يفعلونه فانا نخالفهم في - 00:11:06
فاما ما لم يكن في ديننا بحال بل هو من دينهم المبتدع او المنسوخ فليس لنا ان نشابههم لا في اصله ولا في وصفه كما قدمنا قاعدة هذا يدل على فقه شيخ الاسلام رحمه الله - 00:11:31
وانه آآ متعمق في الفقه والا فقد يقول قائل اذا حصل نوع المخالفة فلا مشابهة فيقال الفرق فلا مشابهة كصوم يوم عاشوراء فيقال الفرق بان صوم يوم عاشوراء ايش؟ مشروع - 00:11:50
وتحصل المخالفة بصيام يوم قبله ويوم بعده لكن هذه الاحتفالات وهذه الاطعمة وهذه الاشياء التي يوضع على الجدران وما اشبه ذلك ليست مشروعة اصلا نعم كما قدمنا قاعدة ذلك فيما مضى. فاحداث امر ما في هذه الايام في هذه الايام التي - 00:12:09

يتعلق تخصيصها بهم لا بناء ومشابهة لهم في اصل تخصيص هذه الايام بشيء فيه تعظيم وهذا بين على قول من يكره طيب ارأيتم لو وضعوا احتفالا هم بعيد الاضحى بعيد الفطر مثلا - 00:12:34

فهل نقول لا نحتفل به لاحق لماذا؟ لان اصله مشروع بل نحتفل به ونقول هم الذين تابعونا في ذلك نعم وهذا بين على قول من يكره صوم يوم النيروز والمهرجان لا سيما اذا كانوا يعظمون اليوم - 00:12:53

الذي احدث فيه ذلك ويزيد ذلك وضوحا ان الامر قد ال الى ان كثيرا من الناس صاروا في مثل هذا الخميس الذي هو وعيد الكفار عيد المائدة اخر خميس في صوم النصارى الذي يسمونه الخميس الكبير وهو - 00:13:16

قميص الحقير يجتمعون في اماكن في اماكن اجتماعات عظيمة. ويصبغون في اماكن اجتماعات في في اماكن ايه يعني يسمونه في اماكن متعددة اي نعم. اجتماعات عظيمة - 00:13:40